

نهج السعادة

[445] الأديم (20) بأبي ابن خيرة الإمام لا يومهم إلا الخسف (21) ويسقيهم بكأس مصبرة

(فعند ذلك) ودت قريش بالدنيا وما فيها لو يقدرون على (أن

_____ (20) أي كتفريح الأديم، والأديم: الجلد أي يرفع

البلاء منكم ويزيله عنكم كما يسلخ الجلد من اللحم. وفي النهج: (ثم يفرجها ا □ عنكم -

كتفريح الأديم - بمن يسومهم خسفاً "، ويسوقهم عنفاً "، ويسقيهم بكأس مصبرة، لا يعطيهم إلا

السيف، ولا يجلسهم إلا الخوف، فعند ذلك تود قريش بالدنيا وما فيها لو يروني مقاما "

واحداً " ولو قدر جزر جزور...). أقول: وهذه القطعة - بخصوصها - رواها في الحديث (9) من

الباب (13) من غيبة النعماني ص 121، ورواها أيضاً " إلى آخرها في الحديث العاشر منه

بسندين آخرين. (21) كذا في رواية الثقفى رحمة ا □ وفي المحكي عن نسخة المصنف لابن أبي

شيبة (مالي ابن حرة الا يسومهم الخسف، ويسقيهم بكأس مصبرة...). (ويسومهم) يلزمهم.

(والخسف) - كفلس -؛ الذل. و (كأس مصبرة) أي ممزوجة بالصبر - ككتف - وهي عصارة شجرمر.

أو مملوءة إلى أصبارها. وهو جمع اصبر - على زنة القفل والحبر -؛ ناحية الشئ وطرفه،

يقال: (أخذ الشئ بأصباره) أي تاماً " بأجمعه. وملا (الكأس إلى أصبارها) أي إلى رأسها.
